أصدرت محكمة جزائرية الثلاثاء، حكماً بالسجن المؤبد على المتهم عمار غربية، لضلوعه فى عملية اختطاف 15 سائحاً ألمانياً فى الصحراء الجزائرية عام 2003.

كما حكمت المحكمة بتغريم غربية 39 عاما شريك عمارى صايفى المدعو "عبد الرزاق البارا" المتهم الرئيسى فى عملية الاختطاف، 10 آلاف يورو عن تهمة انتمائه إلى جماعة إرهابية تنشط بداخل وخارج البلاد وضلوعه فى عملية اختطاف مع المطالبة بفدية وتهريب أسلحة.

وأصدرت القاضية مريم جبارى، فى نفس القضية، حكما على يوسف بن محمد 25 عاما من جنسية مالية بالسجن 7 سنوات لانتمائه إلى جماعة إرهابية تنشط بداخل البلاد مع تبرئته من تهمة الضلوع فى اختطاف السياح الأجانب.

وكان عمار غربية ويوسف بن محمد اعتقلا عام 2004 من جانب قوات الأمن التشادية قبل تسليمهما للسلطات الجزائرية عام 2010.

وخلال جلسة المحاكمة اعترف غربية بوجوده وليس بمشاركته فى عملية اختطاف السياح الألمان التى تمت بأوامر من جماعة عبد الرزاق البارا وكذا خلال المفاوضات التى تمت للمطالبة بفدية بقيمة 4 ملايين يورو من أجل تحرير الرهائن.

أما يوسف بن محمد الذى اعترف خلال التحقيق بأنه جند بمالى بواسطة الجماعة الإرهابية التى كان يقودها "البارا" الذى توجه معه إلى النيجر، فنفى كل التهم المنسوبة إليه خلال الجلسة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com